حذر خصومه الديموقراطيين من دفع الثمن عبر صناديق الاقتراع: «إجراءات العزل التي أطلقتموها ستضمن لي غالبية غاضبة»

ترامب: وسائل الإعلام تعامل الكلب «كونان» أفضل مني!

الرئيس الأميركي انتقد عدول ديموقراطي عن خوض «الرئاسة»: «وغد مسكين»

واشنطن ـ وكالات: قارن الرئيس الأميركي دونالد ترامب نفسه أمس بالكلب «كونان» الذي شارك في تصفية زعيم تنظيم داعش أبوبكر البغدادي، موضحا أن الكلب يتلقى معاملة أفضل منه في وسائل الإعلام الأميركية.

وأعاد ترامب نشر صورة مركبة له وهو يقلد «كونان» وساما.

وعلق ترامب على الصورة التي سبق أن نشرتها صحيفة «ديلي واير»، وبدا فيها كأنه يقدم ميدالية إلى الكلب كونان، كلب الجيش الأميركي الذي طارد «البغدادي» في لحظاته الأخيرة قبل أن يفجر سترته الناسفة، واصفا هذا الكلب بأنه «بطل أميركي».

وأضاف في تغريدة أخرى: «شكرا ديلي واير. إعادة إبداع لطيف للغاية، لكن النسخة الحية من كونان ستغادر الشرق الأوسط إلى البيت الأبيض في وقت ما الأسبوع المقبل!».

من جهة اخرى، انتقل الرئيس الأميركي من مجرد انتقاد اجراءات التحقيق في عزله التي أطلقها الديموقراطيون رسميا، إلى مهاجمة هذه الاجراءات بطريقة عكسية، معتبرا أنها ستؤدي الى نتائج ايجابية تعزز حصوله على «غالبية غاضبة» في الانتخابات الرئاسية المقررة عام 2020.

وقال ترامب أمام الآلاف من مناصريه المتحمسين في قاعة مكتظة في توبيلو بولاية ميسيسيبي المحافظة «لم نحظ يوما بهذا القدر من الدعم»، معتبرا ان «اجراءات العزل التي أطلقتها الغالبية الديموقراطية في مجلس النواب هجوم على الديموقراطية نفسها».

وأضاف «لكني أقول لكم إن الجمهوريين أقوياء وسينالون غالبية غاضبة».

واعتبر الرئيس الاميركي أن الديموقراطيين سيكونون أول من يدفع ثمن الاجراء الذي اقدموا عليه في صناديق الاقتراع، مبينا انها تحفز قاعدته الانتخابية «أكثر من أي وقت مضى».

ولفت الى أن الأميركيين «يراقبون ويرون إلى أي درجة ان هذا الإجراء ظالم»، مؤكدا أن سلوكه كان «مثاليا» في القضية الأوكرانية التي هي وراء الفضيحة.

وتابع ترامب بالقول إن الزعماء الديموقراطيين في الكونغرس «يحاولون القضاء على الحزب الجمهوري». وقال «هذا لن يحصل أبدا سنستعيد مجلس النواب» الذي يهيمن عليه اليوم الديموقراطيون في حين أن مجلس شيوخ والبيت الأبيض بأيدي الجمهوريين.

وأبدى ترامب أيضا ثقته في قدرته على هزيمة أي ديموقراطي ينافسه في انتخابات نوفمبر 2020.

وسخر ترامب من المرشح بيتو أورورك بعد ساعات من انسحابه فجأة في السابق من سباق الترشح عن الحزب الديموقراطي في انتخابات الرئاسة، وقال ترامب «بيتو ذلك الوغد المسكين..الرجل البائس المثير للشفقة».

وتابع: انسحب من السباق الرئاسي «مثل الكلب».

وبعد تصويت حاسم في مجلس النواب حول عزل ترامب، اتحد الجمهوريون حوله.

وبعد ساعات على التصويت، قال ترامب في مقابلة لـ«واشنطن اكزامينر» ساهم ذلك في «تحفيز قاعدتي كما لم يحصل من قبل». وقال «كلمة عزل قذرة جدا لا يمكنني أن أصدق بأن الديموقراطيين الذين لا ينجزون أي شيء يحاولون الصاقها بي. انها إهانة. وأعتقد أنها ستنقلب عليهم».

من جهتها، قالت رئيسة مجلس النواب الديموقراطية نانسي بيلوسي، ان «الأمر لا يتعلق بشخصيته أو بسياسته (ترامب). الأمر يتعلق بواجبنا في الدفاع عن الديموقراطية».

ويتهم الديموقراطيون ترامب باستغلال نفوذه لأغراض شخصية بما أن جو بايدن في موقع جيد لمواجهته في الاقتراع الرئاسي العام المقبل.

لكن ترامب يؤكد ان اتصاله كان «شرعيا» ويتهم الديموقراطيين بالتدبير لـ«انقلاب».

ويعتزم حتى قراءة مضمون المكالمة للاميركيين، وقال لـ«واشنطن اكزامينر»: «سأجلس ربما قرب موقد وأقرأ مباشرة على التلفزيون مضمون المكالمة الهاتفية لأن على الناس الاستماع إليها. عندما تستمعون إليها ستدركون أنه اتصال عادي».

ولا يزال الرئيس الأميركي يحظى بشعبية كبيرة لدى قاعدته حيث ما يزال يحصل على دعم 40,9٪ من الأميركيين، لكن يبدو أن هذا الملف انعكس سلبا عليه في استطلاع نشر أمس الاول ويدل على انه يحظى بدعم نسبته 74٪ لدى الجمهوريين «في أدنى مستوى» بحسب صحيفة «واشنطن بوست» وقناة «إيه بي سي».

في غضون ذلك، رفض وزير الطاقة ريك بيري الإدلاء بشهادته في التحقيق الذي يقوده الديموقراطيون ويهدف إلى مساءلة الرئيس.

ويمثل رفض بيري الذي لعب دورا محوريا في الجدل المثار بشأن أوكرانيا آخر مثال على رفض إدارة ترامب التعاون مع تحقيق يسير بوتيرة سريعة في مجلس النواب.

من جهة اخرى، اعلن ترامب ان تشاد وولف سيصبح قائما بأعمال وزير الأمن الداخلي.

وقال ترامب عندما سأله صحافي في البيت الأبيض عما إذا كان وولف سيصبح وزير الأمن الداخلي المقبل «كلفت رجلا جيدا جدا يحظى باحترام كبير وهو يباشر العمل الآن. سنرى إلى أين تسير الأمور».

وقال هوجان جيدلي المتحدث باسم البيت الأبيض إن وولف سيتولى المنصب بعد 11 الجاري.

صورة مأخوذة عن تغريدة الرئيس الأميركي دونالد ترامب

الفلسطينيون يطالبونها بالاعتذار ويصفون تصريحاتها بـ«الوقحة»

بريطانيا عن «وعد بلفور»: نفتخر بمساعدة إسرائيل على الوجود

عواصم ـ وكالات: أكدت مندوبة بريطانيا الدائمة لدى الأمم المتحدة، كارين بيرس، رضا المملكة المتحدة على «وعد بلفور» الذي أبدت فيه حكومة لندن عام 1917 سعيها لقيام دولة قومية يهودية في الأراضي الفلسطينية.

جاء ذلك أثناء مؤتمر صحافي عقدته بيرس في مقر الأمم المتحدة، بمناسبة تولي بريطانيا رئاسة مجلس الأمن، حيث قال ردا على سؤال عما إذا كان يجب على الحكومة البريطانية الاعتذار أمام الفلسطينيين عن وعد بلفور الذي مهد الطريق لاحتلال أراضيهم: «كانت الحكومة البريطانية قد أكدت بوضوح في الذكرى الـ 100 لتصريح بلفور أننا نفتخر بالدور الذي لعبناه لمساعدة إسرائيل في الوجود».

في المقابل، طالبت القوى الوطنية الفلسطينية بريطانيا بتقديم اعتذار «رسمي وعلني» للشعب الفلسطيني عن كل المآسي التي نتجت عن (وعد بلفور) والتراجع عن خطئها التاريخي.

جاء ذلك خلال وقفة احتجاجية نظمت أمام مقر الأمم المتحدة في غزة امس شارك فيها العشرات من الفلسطينيين رافعين شعارات ولافتات منددة بـ (وعد بلفور) معتبرين انه جريمة بحق الشعب الفلسطيني.

وحمل عضو اللجنة المركزية محمود خلف في كلمة له نيابة عن القوى الفلسطينية بريطانيا كامل المسؤولية عما وصفها بـ «جريمة العصر» التي ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني والكارثة التي حلت به، واصفا تصريحات بعض المسؤولين البريطانيين الذين يشعرون بالفخر لمساهمتهم في إنشاء «دولة إسرائيل بالوقحة ووصمة عار على جبين ديموقراطية مزيفة وحقوق إنسان منتهكة».

من جهة اخرى، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية امس استشهاد فلسطيني على الاقل وإصابة آخرين بشظايا صواريخ أطلقها جيش الاحتلال الاسرائيلي خلال شنه سلسلة غارات على مواقع وأهداف متفرقة بقطاع غزة.

وقال المتحدث باسم الوزارة في تصريح صحافي إن الشاب الفلسطيني احمد الشحري استشهد متأثرا بجروح أصيب بها جراء الاستهداف الإسرائيلي لمنطقة غرب مدينة (خانيونس) جنوب غزة فيما أصيب ثلاثة اخرون اثر سلسلة الهجمات الإسرائيلية.

معظمهم محسوبون على نظام عبدالعزيز بوتفليقة

الجزائر: رسمياً.. 5 مرشحين يخوضون الانتخابات الرئاسية المقبلة

الجزائر ـ وكالات: أعلنت السلطة المستقلة للانتخابات الجزائرية المقرر إجراؤها في الثاني عشر من ديسمبر المقبل القائمة النهائية للمرشحين، والتي تضم 5 مرشحين.

وقال محمد شرفي رئيس السلطة المستقلة للانتخابات في مؤتمر صحافي عقده بمقر السلطة في العاصمة امس إن المرشحين الخمسة، هم: عز الدين ميهوبي الأمين العام بالإنابة لحزب التجمع الوطني الديموقراطي، وعبدالقادر بن قرينة رئيس حزب «حركة البناء الوطني»، ورئيس الوزراء الأسبق عبدالمجيد تبون، وعلي بن فليس رئيس الوزراء الأسبق ورئيس حزب «طلائع الحريات»، وعبدالعزيز بلعيد رئيس حزب «جبهة المستقبل».

ولم يأت إعلان الهيئة مفاجئا، إذ كان من المرجح ألا تتجاوز القائمة النهائية للمقبولين لخوض سباق الرئاسة الأسماء الخمسة التي ذكرت، والتي نجحت في جمع التوقيعات اللازمة للترشح (50 ألف توقيع).

ومعظم المرشحين من الوجوه المحسوبة على نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بو تفليقة.

الجيش يحذّر من الفتنة والفوضى.. و«الخارجية» تدعو إلى عدم التدخل في الشأن الداخلي

عشرات المصابين في البصرة.. والاحتجاجات تغلق مدخل ميناء «أم قصر»

بغداد ـ وكالات: تواصلت الاحتجاجات في بغداد وعدد من المدن العراقية الأخرى امس لليوم التاسع على التوالي، حيث أصيب نحو 120 شخصا حينما اقدم محتجون على إغلاق الطرق المؤدية الى ميناء (أم قصر) في محافظة البصرة ومنع حركة الشاحنات منه وإليه، بينما حذر الجيش من سعي بعض الجهات إلى نشر الفوضى وإثارة الفتنة وإحداث صدامات بين قوات الأمن والمتظاهرين.

وذكر شهود عيان ان الآلاف من المحتجين قطعوا الطرق المؤدية الى ميناء (ام قصر) بمحافظة البصرة جنوبي العراق، دون ان تفلح محاولات قوات مكافحة الشغب في تفريقهم باستخدام الغاز المسيل للدموع.

وأوضحوا ان المحتجين أرغموا عددا من صهاريج الوقود المتجهة الى الميناء الرئيسي على الخليج على مغادرة الموقع والعودة من حيث أتت. وأحرق المحتجون إطارات وأقاموا حواجز خرسانية بدافع الغضب من سعي قوات مكافحة الشغب لتفريقهم بالقوة.

وقال مسؤولون في الميناء إن بعض خطوط الشحن العالمية أوقفت عملياتها بسبب إغلاق الميناء.

في جانبها، أعلنت مفوضية حقوق الإنسان العراقية إصابة 120 شخصا خلال الاحتجاجات عند ميناء (ام قصر).

وذكرت المفوضية في بيان ان صدامات وقعت بين قوات الأمن والمتظاهرين عند الميناء ما تسبب في إصابة 120 شخصا بسبب استخدام الغازات المسيلة للدموع والرصاص المطاطي.

وفي سياق متصل، أغلق محتجون طرقا مؤدية إلى حقل مجنون النفطي ومنعوا الموظفين من الوصول إلى هناك، لكن مصادر نفطية قالت إن العمليات لم تتأثر.

في هذه الأثناء، حذر اللواء الركن عبد الكريم خلف المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية من أن هناك من يريد صداما بين القوات الأمنية والمتظاهرين.

وقال خلف في تصريح لقناة (روسيا اليوم) الإخبارية: «إن القوات الأمنية حريصة على أرواح المتظاهرين، وواجبها توفير الحماية لهم، لكن هناك من يريد أن يخلق فتنة وإثارة للفوضى، مؤكدا أن «القوات الأمنية لم تطلق الرصاص الحي، وحتى الغاز المسيل للدموع لم تطلقه على ساحة التحرير».

وأضاف: «ان هناك من يحاول بث شائعات ومعلومات عن الأوضاع في ساحة التحرير، وهناك فرق إعلامية تعمل على خلق الرعب والخوف في قلوب الناس».

من جهتها، دعت الخارجية العراقية «الجهات الأجنبية» الى عدم التدخل في الوضع الحالي في العراق واحترام سيادته. وذكرت الوزارة في بيان امس انه مع استمرار الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالإصلاح ومع صدور بيانات من دول أجنبية ومنظمات دولية فإن حكومة بغداد تؤكد ضرورة احترام إرادة العراقيين في المطالبة بحقوقهم التي ضمنها لهم الدستور.

وأضافت ان الحكومة العراقية تدعو جميع الأطراف الى الالتزام بمبدأ احترام السيادة وعدم التدخل في الشأن الداخلي العراقي.

احد الجسور في بغداد مكتظ بالمتظاهرين خلال الاحتجاجات المتواصلة في العاصمة امس (رويترز)

لمشاهدة الفيديو